Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدود التي تنتمي للنظرية موضوع التساؤل حدوداً جديدة ذات معنى[1].

أما الأمر الغريب فإنه يبدو في رأي لوكاشيفتش[2] بأن رسِّل وهوايتهد في البرنكيبيا نظرا للتعريفات على أنها زائدة من الناحية النظرية. ولسنا نرى لهذا الرأي أي مبرر، إذ أن نسق برنكيبيا على خلاف ما يعتقد لوكاشيفتش. لقد قرر رسِّل وهوايتهد منذ البداية، أنهما يريدان أن يحققا للمنطق والرياضيات أيضاً أعلى درجة ممكنة من الصورية، وهذا لن يتسنى بطبيعة الحال إلا إذا نظر للتعريفات على أنها تأخذ الصورة الرمزية البحتة. والدليل على ذلك أنهما تخلصا من اللغة النظرية البحتة في متن النظريات، بعد أن انتهت مقدمة الكتاب. أضف إلى هذا أن نسق البرنكيبيا قدم لنا مجموعة من التعريفات الهامة في النظريات التي تناولها النسق[3].

لا زال السؤال الذي يعنينا الآن هو: هل قدم لوكاشيفتش ضمن جهازه الرمزي تعريفات يمكن أن يبدأ منها النسق، أم لا؟.

يقدم لوكاشيفتش في نسقه مجموعة من التعريفات الأساسية التي ينظر إليها على أنها موضوعة في صورة رمزية كاملة، وهو يضع لنا هذه التعريفات مستفيداً من كل الأفكار التي سبق أن قدمها عن الصدق والكذب، والرابط، وغيرها.

١ ـ تعريف رابط الفصل:

إن أول تعريف يقدمه لوكاشيفتش هو تعريف رابط الفصل A، والذي يضعه ليناظر (or) في الانجليزية، و(أو) في العربية، تلك الرابطة التي تدل

---

(١) Curry, H. B., «First Properties of Functionality in Logical Expressions», J. of, Symbolic Logic, Vol. 2 (1937), PP. 2.

(٢) Ibid, P. 32.

(٣) راجع كتابنا: فلسفة العلوم: المنطق الرياضي، جـ ٣، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص ٨١ ـ ص ٨٧، ص ١٠٧، ص ١٦٩ ـ ص ١٧١، ص ١٩٨، ص ٢٠١، ص ٢٠٢، ص ٢١٨.